[115] عليه وآله وسلم " حتى قضى حاجته وخرج، فسألته عن هذا الذي كلما دخل قال " صلى ا عليه وآله وسلم ": اسكتن، وكلما خرج قال " صلى ا عليه وآله وسلم ": عدن إلى الغناء، فقال " صلى ا عليه وآله وسلم ": هذا رجل لا يؤثر سماع الباطل (1). 9 - في رواية: أن امرأة دخلت على عائشة، فقال " صلى ا عليه وآله وسلم ": يا عائشة اتعرفين هذه ؟ قالت: لا يا نبي ا. قال: هذه قينة بني فلان، تحبين أن تغنيك ؟ قالت: نعم فاعطاها طبقا فغنتها. فقال " صلى ا عليه وآله وسلم ": قد نفخ الشيطان في منخريها (2). وعن إبن أبي أوفى: استأذن أبو بكر (رض) على النبي " صلى ا عليه وآله وسلم " وجارية تضرب بالدف فدخل. ثم استأذن عمر (رض) فدخل. ثم استأذن عثمان (رض) فأمسكت. فقال رسول ا " صلى ا عليه واله وسلم ": ان عثمان رجل حيي (3). ويقول شاعر النيل - محمد حافظ ابراهيم - كما هو موجود في ديوانه، في مقام عده لفضائل الخليفة الثاني: أخاف حتى الذراري في ملاعبها وراع حتى الغواني في ملاهيها أرايت تلك التي قد نذرت أنشودة لرسول ا تهديها قالت: نذرت لئن عاد النبي لنا من غزوة لعلى دفي أغنيها ويممت حضرة الهادي وقد ملات أنوار طلعته أرجاء واديها واستأذنت ومشت بالدف واندفعت تشجي بألحانها ما شاء مشجيها والمصطفى وأبو بكر بجانبه لا ينكران عليها ما أغانيها حتى إذا لاح عن بعد لها عمر خارت قواها وكاد الخوف يرديها وخبأت دفها في ثوبها فرقا منه وودت لون الارض تطويها

_____ (1) نهج الحق في ضمن دلائل الصدق ج 1 ص 402 عن الغزالي. (2) مسند احمد ج 3 ص 449. (3) مسند أحمد ج 4 ص 353 و 354. (*)

_____